

الفصل السادس

طرح الأسئلة الصفية

أولاً: أهمية الأسئلة الصفية.

ثانياً: تصنيف الأسئلة.

ثالثاً: مشكلات صياغة الأسئلة.

رابعاً: الأسئلة السابرة.

خامساً: التعامل مع إجابات الطلاب.

أولاً: أهمية الأسئلة الصفية

تعريفها:

هي جُمْل استفهامية توجه إلى طالب أو أكثر بهدف استجلاب إجابة لفظية منه، أو حثه على طرح أسئلة أو لفت انتباهه. والمقصود بالأسئلة الصفية الأسئلة الشفهية التي يطرحها المعلم في الفصل.

أهميتها:

- ١- تعتبر من المكونات الرئيسة للعملية التعليمية.
- ٢- وسيلة فعّالة للحفاظ على الإثارة الفكرية والدافعية.
- ٣- تزيد من فعالية ونشاط البيئة الصفية.
- ٤- تقوي الثقة بالنفس لدى الطلاب.
- ٥- تساعد على تنمية التفكير لدى الطلاب.
- ٦- تساعد الطلاب على تقويم ما تعلموه.
- ٧- تساعد المعلم على الوقوف على مستوى طلابه.
- ٨- تساعد على استكشاف الطلاب المعلومات بأنفسهم.
- ٩- تحدد مدى توافر المتطلبات التعليمية السابقة.
- ١٠- تساعد على اكتشاف قدرات الطلاب العقلية والفكرية^(١).

(١) المدخل إلى التدريس الفعال (ص: ١٧٥-١٨٣).

ثانياً: تصنيف الأسئلة

١- **أسئلة التذكير:** هي أسئلة تتطلب مجرد تذكير المعلومات، وهي قليلة القيمة التربوية، ولا يجري فيها أي نوع من المعالجة العقلية.

أمثلة: (من- هل- متى- عرف- أين- كم- عدد- سمع- اذكر- رتل- كرر).

- سمع الآيات الآتية.

- اذكر أعضاء الجهاز التنفسي.

- عدد أركان الإسلام.

- ما مساحة المثلث؟

٢- **أسئلة إعادة الصياغة:** هي أسئلة تتطلب تحويل المعلومات التي سبق

دراستها من صيغة إلى أخرى دون إضافة شرح جديد.

أمثلة: (لخص- ما مرادف - حول).

- ما مرادف كلمة (الصمد).

- لخص أسباب هجرة الطيور.

٣- **أسئلة الشرح والتفسير:** هي أسئلة تتطلب توضيح فكرة أو نص معين

بأسلوب الجيب.

أمثلة: (اشرح آية كذا أو حديث كذا، أعط أمثلة جديدة توضح فهمك

ل... أو علل، أو ناقش ظاهرة كذا...).

- اشرح الآية الأولى من سورة الفاتحة.

- ما شروط تطابق المثلثين.

٤- **أسئلة المقارنة:** هي أسئلة تتطلب بيان فهم أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء أو الموضوعات المعقدة، بناء على عدد من المعايير.

- أمثلة: (قارن - قابل - وازن - ضاهي - فاضل بين).
- ما الفرق بين (يَفْتُرُونَ) بفتح التاء، و(يَفْتُرُونَ) بضم التاء.
 - قارن بين الاستنجاء والاستجمار.
 - قارن بين حال أهل الجنة وأهل النار؟

٥- **أسئلة التصنيف:** هي أسئلة تتطلب تصنيف المعلومات أو الأشياء إلى مجموعات، اعتمادًا على صفات محددة.

- أمثلة: صنف، رتب الحروف التالية:
- (الألف - العين - اللام - القاف - الطاء).
 - صنف الحروف السابقة من حيث دلالتها على القلقة.
 - ما هي الدول التي تشكل الخليج العربي؟

٦- **أسئلة التعميم:** هي أسئلة تتطلب استخلاص أمثلة جزئية، أو نتيجة عامة من حالات.

- أمثلة: (استخلص قاعدة ...، أو توصل إلى علاقة بين).
- استخلص قاعدة الهمس مما ذكر.
 - توصل إلى علاقة بين الحجم والضغط ودرجة الحرارة.
 - من خلال ما ذكر استخلص تعريفًا للمضارع المستمر.

٧- **أسئلة التطبيق:** هي أسئلة تتطلب استخدام معلومات سابقة في حل مشكلة جديدة، لم يسبق التدرب على حلها.

أمثلة: (حل - احسب - استخراج - وظف - استخدم - استعمل).

- احسب عدد أخطاء اللحن الجلي.
- وظف المفردات التالية في جمل من عندك.
- حل المعادلات التالية.

٨- أسئلة التحليل الاستدلالي؛ هي أسئلة تتطلب فحص دقيق لمادة

تعليمية وتجزئتها إلى عناصر، وتحديد ما بينها من علاقات والتوصل إلى استدلال بشأنها .

أمثلة: (حلل - برهن - استنتج - حدد العلاقة - اكتشف - لماذا).

- برهن على صحة ما يأتي:
- اكتشف طريقة لعلاج مشكلة التردد في الحفظ لدى بعض الطلاب.
- ماذا يحدث لو أضفنا حمض الهيدروكلوريك إلى هيدروكسيد الصوديوم؟
- لماذا لم تستطع دول المحور التغلب على الحلفاء في الحرب العالمية الثانية؟

٩- أسئلة التقويم؛ هي أسئلة تتطلب إبداء رأي أو حكم نقدي في قضية

محددة مدعماً بالأسانيد والحجج الكافية.

أمثلة: (احكم - قيم - قدر - قوّم - ما رأيك).

- بين حكم ما يلي:
- ترك استفال التاء.
- قيم مشكلة الازدحام عند الطواف.

- قدر المسافة بين الرياض والدمام.
 - ما رأيك في الدور الذي لعبه كيسنجر في عملية السلام بين مصر وإسرائيل إبان حرب أكتوبر؟
- * Evaluate the role of Henry Kessenger in the peace process between Egypt and Israel after October war?

١٠- أسئلة الإبداع:

- هي أسئلة تتطلب إعادة صياغة الأفكار وترتيبها للتوصل لحل جديد مبتكر، مع عدم وجود إجابة محددة عنها مسبقاً.
- أمثلة: (صمم - أنتج - ألف - خطط - ابتدع - اقترح).
- صمم منهج في التجويد للمبتدئين.
 - صمم نموذج ثلاثي الأبعاد للكرة الأرضية.
 - اقترح حلاً يساعد في القضاء على مشكلة التدخين.
 - اقترح حلاً لعلاج مشكلة المرور في الرياض
 - ضع خطة لتطوير سرعة الانتقال من منى إلى عرفات^(١).

(١) المدخل إلى التدريس الفعال، (١٧٦-١٨٥).

ثالثاً: مشكلات صياغة الأسئلة

١- **أسئلة التخمين**: هي أسئلة تتطلب الإجابة بنعم أو لا، وقيمتها التربوية قليلة لأنها تقوم علي التخمين ولا تستدعي من الطالب مجهود عقلي.

أمثلة:

- تخيل ماذا يحدث لو لم تقم اليابان بمهاجمة الأسطول الأمريكي في بيرل هاربور؟
- تخيل ماذا يحدث لو لم تكن هناك جاذبية أرضية؟
- هل كل آية لها سبب نزول؟

٢- **الأسئلة الفامضة**: هي أسئلة لا تؤدي إلي إجابة كاملة، وهي غير

واضحة الغرض من السؤال.

أمثلة:

- لماذا تفوق درجة غليان الزيت درجة غليان الماء؟
- لماذا أمرنا الله بغسل الأذنين في الوضوء؟

٣- **الأسئلة الموحية بالجواب**: هي أسئلة تعطي الطالب توجيهًا نحو

الإجابة أكثر مما ينبغي، ولا تناسب إلا الطالب الضعيف.

أمثلة:

- أليس القرآن أعظم الكتب؟^(١).

(١) مهارات التدريس، د جابر عبد الحميد وآخرون (ص: ٢٠٣).

- أليس ناتج قسمة $20 / 5 = 4$ ؟
 - أليس ٣٦ من مضاعفات العدد ٦ ؟
 - أليس الأكسجين يساعد على التنفس ؟
- ٤- الأسئلة المربكة: هي وضع عدد من الأسئلة ضمن سؤال واحد.

أمثلة:

- هل العدد ٢٥ أولي أو غير أولي ؟ وما السبب ؟
- لماذا بدأت سورة (ص) بهذا الحرف ؟ وما معناه ؟
- ما الفرق بين المسند والمستند ؟
- ما الفرق بين العدسة المقعرة والمحدبة ؟ وفيما تستخدم كلا منهما ؟

٥- الأسئلة التي لا تتضمن صيغة استفهام، أو فعل أمر

أمثلة:

- العلم هو
- الإسلام يكون ب
- تنبيه: قد تراكم مشكلات الأسئلة الصفية، كأن تكون موحية بالإجابة وتخمينية.

مثال ذلك: أليست الملائكة من نور والشياطين من نار؟^(١).

(١) أصول التربية الإسلامية، (ص: ١٤٢).

رابعاً: الأسئلة السابرة

الأسئلة السابرة: هي أسئلة تعقب الإجابة الأولية للطالب لكون هذه الإجابة غير صحيحة، أو غير واضحة، أو تحتاج إلى تأكيد أو تركيز.

وترجع أسبابها إلى ما يأتي:

- عدم صحة الإجابة.
- عدم وضوح الإجابة.
- احتياج الإجابة إلى تأكيد.
- احتياج الإجابة إلى تبرير.
- احتياج الإجابة إلى تركيز.

أنواعها:

١- **تشجيعية:** هي أسئلة تطرح على الطالب عندما يعطي إجابات

خاطئة، بقصد تشجيعه نحو الإجابة الصحيحة، ومن أمثلتها:

- المعلم يسأل التلميذ: ما حروف الإظهار الحلقي؟
- الطالب يجيب: الفاء والصاد والجيم (إجابة خاطئة).
- المعلم يطرح سؤال تشجيعي للطالب.
- اذكر حرفين من حروف الإظهار الحلقي؟

٢- **تبريرية:** هي أسئلة تطرح على الطالب عندما يُعطي إجابات

صحيحة، أو خاطئة ليقدم تبريراته لهذه الإجابة، ومن أمثلتها:

- ما حكم الزاني البكر؟

- الطالب يجيب: الجلد والتغريب.
- المعلم يطرح سؤالاً، ثم يطلب التبرير: لماذا يغرب الزاني؟
- ٢- تركيزية: هي أسئلة تطرح على الطالب عندما يعطي إجابات صحيحة، لأجل تأكيدها.
- المعلم يسأل التلميذ: ما عدد حروف اللغة الإنجليزية؟
- الطالب يجيب: ستة وعشرون حرفاً.
- المعلم يطرح سؤال لتأكيد الإجابة وترسيخها لدى الطلاب اذكر هذه الحروف بالترتيب.
- ٤- توضيحية: هي أسئلة تُطرح على الطالب عندما يعطي إجابات غير تامة لأجل توضيحها.
- المعلم يسأل التلميذ: عرف الحديث المنقطع؟
- الطالب يجيب: هو الحديث الذي سقط من سنده راوٍ أو أكثر. (إجابة صحيحة لكنها غير كاملة).
- المعلم يطرح سؤال للطالب كي يوضح المراد.
- ما الفرق بينه وبين الحديث المعضل؟
- ٥- المحولة: هي أسئلة يحولها المعلم من طالب عجز عن الإجابة إلى طالب آخر يستطيع تقديم إجابة صحيحة.
- المعلم يسأل التلميذ: ما مخرج الياء الجوفية؟
- الطالب يجيب: من وسط اللسان (إجابة خاطئة).
- المعلم يحول السؤال لطالب آخر ليقدم إجابة صحيحة^(١).

(١) المدخل إلى التدريس الفعال، (ص: ١١٣).

خامساً: التعامل مع إجابات الطلاب

وذلك من خلال عدد من المهارات التربوية الناجحة التي يراعيها المعلم كـ:

١- مهارة الاستماع إلى الإجابة

ومن أمثلة ذلك:

- وقوف الطالب المجيب حتى يسمعه بقية زملائه.
- إعطاء الفرصة للطالب لإكمال إجابته وعدم مقاطعته.
- تحذير الطالب الذي يقاطع إجابة زميله.
- حث الطالب المجيب على الإجابة بالفصحى.
- توجيه نظره نحو الطالب المجيب وإبداء الاهتمام لما يقول.
- تسجيل بعض عناصر إجابة الطالب على السبورة.

٢- مهارة الانتظار قبل التعقيب على الإجابة ومن أمثلة ذلك:

- لا يتسرع في التعقيب على إجابة الطالب.
- يسمح للطالب المجيب بمواصلة إجابته إذا كان لديه جديد يضيفه
- يطلب من بقية طلاب الصف التفكير في إجابة زميلهم.
- ينتهز الفرصة ليفكر في التعقيب المناسب على الإجابة.

٣- مهارات معالجة إجابات الطلاب

ومن أمثلة ذلك:

* إذا كانت الإجابة صحيحة تماماً:

- يُسلم عليه ويثني على صحة إجابة الطالب، ويقوم بتعزيزه.

- ترديد إجابة الطالب أو كتابتها على السبورة.
- طرح سؤال سابر إلى طالب آخر، يبني على إجابة الطالب الأول.
- إذا كانت الإجابة صحيحة مصوغة بشكل غير دقيق:
- يُخبر المعلم الطالب أن إجابته تنم عن فهم إلا أنها تحتاج إلى إعادة صياغة.
- تزويده بتلميحات أو أسئلة سابرة بالتدرج حتى يتمكن من إعادة الصياغة بالدقة المطلوبة.
- إعادة الصياغة من قبل طالب آخر.
- إذا كانت الإجابة فيها جزء صحيح وجزء خطأ:
- يشير إلى الجزء الخطأ، في إجابة الطالب وعليه أن يفكر في تصحيحها.
- تبيين وجه الخطأ في إجابة الطالب مباشرة وتصحيحها
- إذا كانت الإجابة لا أعرف، أو كانت خاطئة:
- يطلب من الطالب التفكير مرة أخرى في السؤال مع تشجيعه.
- إعادة صياغة السؤال بعبارات أسهل.
- إعطاء سؤال ثانٍ أسهل من السؤال الأول.
- إعطاء تلميحات لفظية مباشرة.
- توجيه طالب آخر ليتولى تصحيح الخطأ لزميله مباشرة.
- توضيح المعلم الإجابة الخاطئة مباشرة^(١).

(١) مهارات التدريس الفعال، د زيد الهويدي (ص: ١١٧).